

بقلم ابو جهاد – عضو قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " من اجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل انه من قتل نفس بغير نفس أو فسادا في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا " .

يأتينا النص الالهى واضح وصريح بشأن النفس البشرية لتدبر ونعى ما لها من قدسيه عند الله سبحانه وتعالى فينبى آدم قد فضله الله على سائر المخلوقات وجعل لنفسه حرمة وكرامه وليس للإنسان حق فى هذه النفس سواء بقتلها أو بتعذيبها ، فكيف يحق لهؤلاء العملاء من الخونه والمرتشون بهذا القتل والتنكيل ، الم يقرأ القران ، الم يسمعوا الحديث ، ام انهم صموا وعموا وعمت قلوبهم عن هذا وغرتهم الحياة الدنيا بزخرفها ومتاعها ، الم يعتبروا من الذين كانوا قبلهم فى هذا المجال ماذا كان مصيرهم ، وما كان مصير اولادهم الا الخزى والعار ، الم يفكروا لحظة واحده بأن هذه الاموال التى يجنوها من وراء المخابرات انما هى اموال حرام مغمسة بدماء الشهداء ويطعمونها اهليهم وعيالهم ، ان هؤلاء الشهداء والمناضلين والذين اخذوا على عاتقهم حرية بلادهم وعزتها وكرامتها فلم ينشدوها لانفسهم بل هم كانوا شمعة تحترق من اجل الاخريين بما يعانونه من مطاردة الاستخبارات ومشقة العمل الوطنى ، لقد قدموا انفسهم تضحية لدا الوطن الغالى ولترايه الطاهر ، من امثال هؤلاء) الشهيد البطل رمز الوطنيه والنضال رعد دعير البستان الطرفي (الذى اغتالته الاستخبارات الايرانيه بمساعدة الفئه اللعينه من العملاء التى باعت دينها ودنياها من اجل حفنه من التومانات .

لقد كان الشهيد البطل من بيت شريف قدم الكثير من التضحيات للوطن ، لقد كان رحمه الله حلو المعشر حسن الطباع غيور على وطنه محبا لآخوته فى النضال مخلصا لقضيته شجاعا مقدام جسور ويعد من الرموز الوطنيه المعدودين على الساحة الاحوازيه ويشغل منصب مساعد الامين العام لكتائب الرعد / الجناح العسكرى لحركة التحرير الوطنى الاحوازي ، والذى اخذ على عاتقه مسؤوليه الكفاح المسلح ضد دولة الظلم والطغيان ايران الاسلاميه ، تلك الكتائب التى هزت عرش كسرى ورستم بأعمالها البطولييه فلم يكن ليهدأ للشهيد بالا ولا راحه ووطنه الاحواز محتل وخيراته منهوبه ، لقد اراد العزه والكرامة للوطن ولابناء شعبه وان يرفعوا رؤوسهم عاليه وينالوا حقوقهم المشروعه ، فتاب لكم ايه العملاء ولكم الخزى والعار فى الدنيا والآخره ، فان الشهيد البطل لم يمت فنفسه وروحه باقية معنا بل متم انتم وماتت ضمائركم وقلوبكم يوم ان بعموها رخيصة للعدو ولكن أين المفر من عقاب الله ومن المناضلين ، اين تفرون يوم لا مفر؟ انكم مكشوفون ومرصدون وان تلك الدماء الزكيه الطاهره التى سالت من الشهيد لن تذهب هدرا وستنالون عقابكم الاشد من الله ومن المناضلين ومن الناس اجمعين ، وان اسم وذكرى الشهيد البطل لن تمحى من الاحوازيون فلقد سطر التاريخ اسمه بشرف وبأحرف من نور فى سجل الشهداء الخالدين واسمكم فى سجل الخونه والمجرمين .

اننا نقول لك يا اخونا يا رعد باننا على العهد باقون وسنكمل مسيرتك كما كنت بيننا ولا نقول الا كما قال رسولنا " ان العين لتدمع وان القلب ليحزن واننا على فراقك لمحزونون "

وانا لله وانا اليه راجعون " وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب سينقلبون " وفى جنات الخلد يا شهيد الاحـوازمع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ، مع شهداء التوطن الذين سبقوك وانا بكم لاحقون ، " يآئتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى " والفاتحه على روح الشهيد .